

ضربة قوية للنظام... مَنْ هو عصام زهر الدين؟

annahar.com/article/686737-ضربة-قوية-للنظاممن-هو-عصام-زهر-الدين

October 18,
2017

عصام
زهر
الدين؟

ليس العميد في الحرس الجمهوري #عصام_زهر_الدين (55 سنة) الذي قتل اليوم بانفجار لغم في منطقة حويجة صكر داخل مدينة #دير_الزور، ضابطاً عادياً. هو قائد العمليات في دير الزور وتزعم عمليات للجيش السوري ضد المعارضة المسلحة في حمص وحلب، قبل أن ينتقل إلى المنطقة الشرقية لقتال تنظيم "داعش". لذلك، يعتبر مقتله ضربة معنوية قوية للنظام.

برز اسمه في مجزرة مسرابا بريف دمشق في 2012، والتي راح ضحيتها عشرات في إعدامات ميدانية.

وكانت تقارير اعلامية غير رسمية أفادت أنه رُفِعَ إلى رتبة لواء وعين قائداً لفرع المخابرات العسكرية في المنطقة الشرقية خلقاً للواء جامع جامع.



مواضيع ذات صلة

ويتذكره السوريون النازحون خصوصاً في الفيديو الذي ظهر فيه مطلع أيلول الماضي مهدداً جميع من غادر سوريا، بالقول: "من هرب ومن فر من سوريا إلى أي بلد آخر، من هالدقن ما ترجعوا.. إن سامحكتم الدولة فلن ننسى ولن نسامح!!".



هو من مواليد عام 1961 من بلدة الصورة الكبيرة بريف السويداء الشمالي. يتحدر من عائلة معظم أفرادها متطوعون في قوات النظام، فجدّه لأبيه هو الفريق عبد الكريم زهر الدين وزير الدفاع السوري السابق وأحد قادة الانفصال في سوريا.

الظهور الأول للعميد زهر الدين قائداً ميدانياً في قوات النظام كان مطلع 2012 عقب قيادته لعمليات قوات النظام في حي بابا عمر الحمصي، لينتقل بعدها لقيادة قوات النظام في محافظة دير الزور عقب مقتل قائد قوات النظام في المدينة العقيد علي خزام .

أسس في مدينة دير الزور ما يُعرف بمجموعة "نافذ أسد الله" وقد قام بتجنيد العشرات من أبناء محافظة السويداء في صفوف هذه المجموعة التي تتبع للواء 105 في الحرس الجمهوري .



وعلى الرغم من قيادته لقوات النظام في دير الزور، يقول ناشطون سوريون إن لزهرة الدين يداً في كل ما يحصل في الجنوب السوري، ولا سيما عبر ابنه يعرب زهر الدين الذي يعتبرونه قائد ميليشيات الخطف في السويداء، والتي تعمل بالتنسيق مع فرع الأمن العسكري.

وظهر يعرب وهو يحمل بيده رأساً مقطوعاً لأحد عناصر "داعش"، وفي يده الأخرى سكيناً.

أما الشقيق الأصغر لعصام زهر الدين، العميد أسامة زهر الدين، فيقود أحد أهم الأفرع الأمنية في الجنوب السوري، وهو فرع سعسع شمال القنيطرة. وقد ظهر العميد عصام زهر الدين في العام 2016 خلال زيارة ميدانية لشمال القنيطرة برفقة شقيقه، وتمكنا من تجنيد المئات من الشبان الدروز في القنيطرة بصفوف قوات النظام.